

تاج العروس من جواهر القاموس

راعَ فلاناً الشيءُ : أَعْجَبَهُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيَّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ :
 " فَيَرُوعُهُ مَا عَلَايَهُ مِنَ اللَّاسِبِ " أَيْ يُعْجِبُهُ حُسْنُهُ . رَاعَ فِي يَدِي كَذَا وَرَاقَ
 أَيْ أَفَادَ نَقْلُهُ الصَّانِعَانِيَّ هَكَذَا فِي كِتَابَيْهِ وَلَكِنَّهُ فِيهِمَا فَادٍ بِغَيْرِ أَلْفِ ثَمٍّ وَجَدَتْهُ
 صَاحِبَةَ اللَّسَانِ ذَكَرَهُ عَنِ النُّوَادِرِ فِي رِيحٍ : رَاعَ فِي يَدِي كَذَا وَكَذَا وَرَاقَ مِثْلُهُ أَيْ :
 زَادَ فَعُلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الصَّانِعَانِيَّ صَحَّفَهُ وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي ذِكْرِهِ هُنَا
 وَصَوَابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي الَّتِي تَلِيهَا فَتَأَمَّلْ . رَاعَ الشَّيْءُ يَرُوعُ وَيَرِيحُ رُوعاً
 بِالضَّمِّ : رَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ . وَارْتَاعَ كَارْتَاعَ نَقْلُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأُورِدَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ فِي رِيحٍ فَإِنَّ الْحَرْفَ وَاَوِيَّ يَأْتِيُّ وَذَكَرَ هُنَا أَنَّهُ سُئِلَ الْحَسَنُ
 الْبَصْرِيُّ عَنِ الْقَيْءِ يَذْرَعُ الصَّائِمَ فَقَالَ : هَلْ رَاعَ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ :
 مَا أَدْرِي مَا تَقُولُ فَقَالَ : هَلْ عَادَ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ . وَرَائِعَةٌ : مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ
 وَالْبَصْرَةِ أَوْ هُوَ مَاءٌ لِبَنِي عُمَيْلَةَ وَمَوْضِعٌ بَيْنَ إِمْرَةَ وَضَرِيَّةَ كَمَا فِي
 الْعُيَاقِ أَوْ هُوَ أَيْ هَذَا الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَهَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ : أَوْ
 هُوَ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فِيهِ مُعْجَمُ الْبَكْرِيِّ : رَائِغَةٌ بِالغَيْنِ : مَنْزِلٌ لِحَاجِّ
 الْبَصْرَةِ بَيْنَ إِمْرَةَ وَطَخْفَةَ كَمَا سَأَلْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي رُوحِ . وَدَارُ رَائِعَةٌ
 : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ شَرْفَهَا اللَّهُ تَعَالَى جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ . هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّانِعَانِيُّ
 بِالغَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفِي التَّبصِيرِ لِلْحَافِظِ : رَائِغَةٌ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ : امْرَأَةٌ تُنْسَبُ
 إِلَيْهَا دَارُ بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهَا : دَارُ رَائِغَةَ قِيَّدَهَا مُؤْتَمَنُ السَّاجِيِّ هَكَذَا
 فَتَنْزِيهِهِ لَذَلِكَ بِهِ قَيَّرُ آمِنَةَ أُمَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَّ اللَّهُ عَنْهَا
 فِي قَوْلِهِ وَقِيلَ : فِي شِعْبِ أَبِي دُبٍّ بِمَكَّةَ أَيْضاً وَقِيلَ : بِالْأَبْوَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ
 وَالْمَدِينَةِ شَرْفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى وَالْقَوْلُ الْأَخِيرُ هُوَ الْمَشْهُورُ . وَرَائِعٌ : فِئَاءٌ مِنْ
 أَفْنِيَّةِ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . وَكَشَدَّادٍ : الرَّوَّاعُ
 بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ التُّجَيْبِيِّ . وَسُلَيْمَانُ بْنُ الرَّوَّاعِ الْخُشَنِيُّ شَيْخٌ
 لِسَعِيدِ بْنِ عَفَيْرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ الرَّوَّاعِ بْنُ بُرْدٍ بْنُ نَجِيحِ الْمِصْرِيِّ الْمُحَدِّثُونَ
 ذَكَرَهُمْ ابْنُ يُونُسَ هَكَذَا وَأُورِدَهُمُ الصَّانِعَانِيُّ فِي هَذَا الْبَابِ وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ
 بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فِي الْكَلِّ كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ وَسَأَلْتِي لِلصَّانِعَانِيِّ فِي
 الْغَيْنِ أَيْضاً عَلَى الصَّوَابِ وَتَدْبِيرُهُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ مِنْ غَيْرِ تَنْزِيهِهِ فَلْيُتَنْزَبْ
 لَذَلِكَ . الرَّوَّاعُ : امْرَأَةٌ شَدِيدٌ بِهَا رَبِيعَةٌ ابْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ . مُقْتَضَى

سِيَاقُهُ أَنَّهُ كَشَدَّادٌ وَهُوَ الْمَفْهُومُ مِنْ سِيَاقِ الْعُيُوبِ فَإِنَّهُ أَوْرَدَهُ عَقِبَ ذِكْرِهِ
الْأَسْمَاءَ الَّتِي تَقْدِّمَتِ وَضَبَطَهُمْ كَشَدَّادٍ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ كَسَحَابٍ كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي
التَّكْمِلَةِ أَوْ هِيَ كَغُرَابٍ وَهَذَا أَكْثَرُ حَيْثُ يَقُولُ :

أَلَا صَرَمَتٌ مَوَدَّ تَلَكَّ الرُّوَاعُ ... وَجَدَّ الْبَيْنُ مِنْهَا وَالْوَدَاعُ وَقَالَ بَرِشْرُ بْنُ
أَبِي خَازِمٍ :

تَحَمَّلَ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا ... فَأَبْكَتَنِي مَنَازِلُ لِلرُّوَاعِ